

هل مر على المسلمين مرحلة أسوأ من هذه الحقبة؟! | محمد إلهامي | بودكاست مع منتصر

محمد إلهامي

ربما كان العقد الاخير من تاريخ هذه الامة هو العقد الاسوأ في تاريخها هجمات شرسة من انظمة قمعية قتلت ابناء شعوبنا العربية والاسلامية سجنت الالاف وقمعت وهجرت الملايين اساءات للنبي محمد صلى الله عليه وسلم متكررة في اوروبا والغرب - 00:00:00 قتل واضطهاد للمسلمين في الهند وفي بورما وفي بقع اخرى كثيرة. ثم قرب طاحنة في غزة ثم نفس التكتيك ما حدث معنا في بلادنا العربية والاسلامية التي خرجت تنادي بحريتها - 00:00:21

حدث في فلسطين وغزة هجمة مرتدة تأتي انظمة قمعية اشد بأسا واسد قمعية ليترحم الناس على ايام الانظمة القديمة. ثم الان في غزة اذا اردت ان تثال حريتك. اذا اردت ان تحرر ارضك - 00:00:39 تأتي حرب طاحنة لا هوادة فيها. ولا ندري من تعلم الامر من الاخر اتعلم حكامنا من الصهاينة ام تعلم الصهاينة من حكام ولكن لا فرق كلها عدو يجب الخلاص منه - 00:00:57

هذه الفترة من تاريخ امتنا هل تكررت من قبل هل كانت هناك فترات اسوأ فترات افضل هذا السؤال يجيب عنه ضيف مميز اليوم معنا في بودكاست مع منتصر المهندس محمد الهامي المفكر والباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - 00:01:14 نرحب بك يا بشهندس محمد في بودكاست مع المنتصف حياكم الله يا استاذ محمد. نورتنا وشرفتنا وبارك فيك. بارك الله فيك السؤال يا بشهندس هذه الفترة التي مرت بها الامة يعني في اخر عقد او في اخر عقد من الزمان وما نراه وما نعيشه الان - 00:01:33

هل هذه الفترة هي الاسوأ في تاريخ الامة دي؟ ولا مرينا بفترات شبهها اسوأ منها افضل منها؟ نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه طبعا ده ربما يكون اكتر سؤال اه يوجه الي سؤال اه هل احنا مرينا بفترة اسوأ من دقيقة لأ؟ نعم - 00:01:57

يعني خليني اقول لك انه من متين سنة او من مية سنة على حسب زمن احتلال كل بلد في بلادنا يعني في تقديرني هذا هو اسوأ فترة مرت على الامة الاسلامية. نعم. يعني لم يكن قبلها مسلها - 00:02:17

لان احنا لو استعرضنا التاريخ الاسلامي هنجد انه اشد الفترات التي حوصل فيها المسلمين ويعني كاد الاسلام يزول فيها على رأي الناس اللي كانوا عايشين في وقتها كان مسلا فترة القرن السابع الهجري. فترة القرن السابع الهجري دي كان فيه اعصار مغولي. نعم - 00:02:32

اه جاي من الشرق وفي ايضا تمدد صليبي جاي من الغرب فترة القرن السابع ده سقطت حواضر الاندلس الكبرى ولم يبقى الا غرناطة. لكن قرطبة اشبيلية آآ مرسيه يعني مجموعة حواضر الكبرى سقطت - 00:02:49

عند هذه اللحظة فعلا من كتابات المؤرخين كانت تتوقع انهيار الاسلام لكن مع ذلك في هذه الفترة كانت تلقي مصر والشام والمحاجز مناطق اسلامية خالصة ويقام فيها النظام الاسلامي والشرع الاسلامي وفيها الملوك المجاهدين وفيها - 00:03:06

الجيوش المجاهدة ايضا. نعم. صحيح بعد كده يعني انقضت هذه الغمامه وبدأ يحصل موجة عاليه من التمدد المملوكي. الدولة المملوكيه كانت دولة عظيمة جدا لدرجة انها مش بس قضت على المغول وعلى الصليبيين. ده كمان فتحت قبرص وفتحت كريت -

فكان دولة عظيمة وبعدها جاءت الدولة العثمانية لدرجة كما يقول مارشيل هوديكسون في كتابه مغامرة الاسلام بيقول لو فيه واحد نزل من الفضاء في الزمن ده كان هيتوقع ان الاسلام باقي له شوية ويعم العالم كله. نعم - 00:03:46

احنا بقى في خلال المتبين سنة دول لا يوجد الاسلام في اي بلد من البلاد. مم. اقصد الاسلام كنظام. نعم. والا في الناس مسلمين طبعا. نعم. لكن الاسلام كنظام كشريعة حاكمة - 00:04:04

كانظلمة تعليم لها لا يوجد لا عاصمة اسلامية واحدة تستطيع ان تقول فيها كل الحق او تستطيع ان تمارس فيها كما هو. نعم فاحنا حقيقة الان العالم الاسلامي كله تحت الاحتلال - 00:04:17

لا توجد بلد او عاصمة تستطيع ان تقول ان هذه عاصمة اسلامية بمعنى ان النظم الاسلامي حاكم عليها الشريعة الاسلامية هي مرجعيتها العليا. اساليب الثقافة والتعليم والفنون وشكل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية اسلامية - 00:04:35

لكن ارجع واقول انه طبعا انا بقول الفترة دي دخلت في عالمنا الاسلامي من متبين لميت سنة على حسب تاريخ احتلال كل منطقة لأن احنا عندنا في مصر تبدأ من نابليون او من محمد علي - 00:04:52

لكن مسلا هتلاقى مناطق زي الشام زي العراق ممكن تلاقيها من مية سنة لكن في هذه الفترة بقى اللي هي الفترة السيئة استطاع ان اقول انه عقد السنتين من القرن الماضي كان هو الاسوأ. الاسوأ. اه يعني احنا دلوقتى في مرحلة مم. صعود - 00:05:06

لانه في فترة السنتين كان مش بس كانت الدول دي غير اسلامية لا كان الكفر يجاهر به في الحواضر الاسلامية الكبرى. هم. يعني في في الازهر يعني الازهر استقبل آآ مسلا اللي هو فيلسوف الوجودية - 00:05:24

آآ الشام دمشق انا انا بكلمك عن بغداد ودمشق والقاهرة واسطنبول اللي هي عواصم الحضارة الاسلامية عواصم الخلافة الاسلامية هذه العواصم كان ينطوي فيها بالكفر اللي هو ضد الاسلام اللي هو امنت بالبعض ربا لا شريك له وبالعروبة دينا ما له ساني. نعم. ومتى يرجع محمد باوراقه الصفراء على الجمال الى حبس كان في الصحراء - 00:05:41

نعم. والحضارة الاسلامية دي يعني كلام بشع جدا كان يقال فيه الصحف الرسمية طبعا احنا عندنا في مصر كان الشيوعيين هم المسيطرین على منافذ الثقافة والاعلام. قصدي اقول الكلام ده في مصر وفي اسطنبول وفي آآ - 00:06:06

العراق وفي الشام وساعة اذ كان حتى التدين الفردي ينحسر وينكمش جدا. هم. يعني انت لو شفت اه حفلة من حفلات ام كلسوم ما تلاقيش ولا واحدة محجبة طيب بلاش لو بصيت على الجامعات ما تلاقيش ولا واحدة محجبة - 00:06:21

اه حتى القرى حتى القرى انتشر فيها اه يعني ايه التخلف من من التدين بل رأيت حتى بعض اه مشايخنا من السعودية انه الحرم المكي لم يكن يصلى فيه سوى ثلاثة صفوف او اربعة صفوف - 00:06:38

فاحنا كنا في حالة من القحط الشديد في ذلك الوقت حتى المقاومة التي تجاهد العدو ما كانتش اسلامية يعني مسلا عندنا فلسطين كنت تلاقى فتح الجبهة الشعبية الجبهة الديموقراطية منذ السنتين بقى من السبعينات وانت طالع كده لأ الأمة - 00:06:55

سلك الطريق المقاومة. فاحنا لسه ماشيين. يعني لسه وعلشان كده ما يحدث الان هو في حقيقته نوع من انتباه الغرب الى هذه الصحوة الاسلامية وهذا المارد الذي يستيقظ مرة اخرى - 00:07:13

فلذلك لابد ان يحارب لانه ما حدش يعني ما حدش بيصيّب مواقعه. ايوة. بسهولة. فلذلك يعني نحن وان كنا في عموم الفترة اسوأ فترة في التاريخ الاسلامي لكن في خصوصها عند التفصيل نحن غادرنا الفاح الى مم. الى الصعود. والا فالسورات العربية اخد - 00:07:29

احد مظاهر هذا الانتعاش يعني. جيد. طيب معلش انا بس في نقطة السنتين دي يعني برغم انحسار يعني عايز اقول هذه المظاهر الاسلامية لكن كان هناك ما زالت في دعوة الى الله عز وجل موجودة في مصر وفي الشام - 00:07:50

وفي الحجاز وغيرها لم يصاحب ذلك هذا القتل والتشريد اللي بالمالين اللي حصلوا عندنا في سوريا. عندنا بلاد مقسمة الهازدة ليبها شرق وغرب اليمن تعز وغير ان هذه الفترة ايضا ما كانش مصاحب لها هذه المظاهر. ما هي دي بقى فترة الموات ما انت ما بتضربيش

في الميت. هم. يعني انت لو رجعت للخمسينات - 00:08:05

والاربعينات هتلacci برضه مذابح وهتلacci نكبات وهتلacci تهجير وهتلacci انما عند الستينات انت ما فيش ما فيش حد حي علشان تضربي الدعوة اه الدعوة حتى في مصر اه يعني ذهبت انهكـت مع الضربة القاسية التي تلقاها الاخوان المسلمين في مصر - 00:08:27

وهتلacci مـسـلا مـعـدـلـ الفـرـنـسـةـ الفـزـيـعـ الذـيـ كانـ فيـ الشـمـالـ الـافـرـيـقـيـ اـهـ كـذـكـ فيـ الشـامـ وـالـعـرـاقـ كـمـاـ قـلـتـ القـوـمـيـةـ الـعـرـبـيـةـ الـيـ هيـ القـوـمـيـةـ الـمـلـحـدـةـ يـعـنـيـ القـوـمـيـةـ الـتـيـ تـضـادـ الـاسـلـامـ نـعـمـ القـوـمـيـةـ الـلـيـ شـايـفـةـ اـنـ اـبـوـ جـهـلـ وـابـوـ لهـبـ - 00:08:46

اقرب اليـنا من سـلـمـانـ الـفـارـسـيـ وـبـلـالـ الـجـبـشـيـ بـيـتـكـلـمـواـ يـعـنـيـ تـلـاـقـيـ الـواـحـدـ الـقـوـمـيـ يـسـمـيـ اـبـنـهـ فـرـعـونـ اوـ يـسـمـيـ اـبـنـهـ جـهـلـ عـلـشـانـ يـبـقـىـ اـسـمـهـ كـنـيـتـهـ اـبـوـ جـهـلـ اـنـتـ عـارـفـ الشـوـامـ دـايـمـاـ يـاـ اـبـوـ فـلـانـ اـبـوـ فـلـانـ فـهـوـ مـسـمـيـ اـبـنـهـ جـالـ عـلـشـانـ يـتـقـالـ لـهـ يـاـ اـبـوـ جـهـلـ اوـ يـسـمـيـ اـبـنـهـ لهـبـ عـلـشـانـ يـتـقـالـ لـهـ يـاـ اـبـوـ لهـبـ - 00:09:02

اـيـوـةـ فـانـتـ عـنـدـكـ اـزـمـةـ شـدـيـدـةـ فـيـ الـسـتـيـنـاتـ اـهـ تـشـعـرـ انـهاـ مـرـحـلـةـ مـوـاتـ نـعـمـ موـادـ هـامـ لـكـنـ معـ السـبـعـيـنـاتـ بـقـىـ لـاـ السـوـبـيـنـاتـ بـقـىـ حـصـلـ فـيـهاـ صـحـوـةـ اـسـلـامـيـةـ عـارـمـةـ مـرـةـ اـخـرـىـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـ مـصـرـ فـقـطـ - 00:09:21

بلـ فيـ مـصـرـ وـفـيـ تـرـكـيـاـ وـآـآـ وـحـتـىـ فـيـ الشـامـ وـحـتـىـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ حـتـىـ فـيـ اـيـرـانـ لـاـنـهـ بـالـنـهـاـيـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـمـنـطـقـهـ حـتـىـ تـصـورـهـاـ لـلـنـهـضـهـ اـسـلـامـيـهـ هـيـبـقـىـ تـصـورـ شـيـعـيـ يـعـنـيـ فـاهـمـيـ لـكـنـ قـصـدـيـ فـيـ عـمـومـ النـاسـ يـعـنـيـ اـنـتـ لـوـ بـتـبـصـ مـنـ فـوـقـ اوـ لـوـ تـبـصـ مـنـ مـسـافـهـ غـيـرـ اـسـلـامـيـيـنـ هـتـلـacci فـيـ - 00:09:39

صـحـوـةـ اـسـلـامـيـةـ يـسـمـيـهـاـ الـمـسـتـشـرـقـ الـفـرـنـسـيـ جـيـلـ كـاـبـلـ ثـأـرـ اللـهـ مـمـ. وـكـأـنـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ فـيـ مـفـهـومـهـ الـغـرـبـيـ اـنـهـ رـبـنـاـ هـزـمـ فـيـ الـسـتـيـنـاتـ فـهـوـ اـيـهـ اـخـزـ بـثـأـرـهـ فـيـ السـبـعـيـنـاتـ. فـيـ السـبـعـيـنـاتـ لـاـنـهـ بـقـىـ فـيـهـ اـنـتـشـارـ - 00:10:00

عـامـ ثـمـ لـمـ ذـهـبـ الشـيـوـعـيـةـ مـعـ نـهـاـيـهـ التـمـانـيـنـ ظـهـرـ ظـهـرـ الدـيـنـ حـتـىـ مـسـيـحـيـةـ فـيـ روـسـيـاـ نـعـمـ. الـلـيـ هـيـ موـطـنـ الـالـحـادـ فـلـذـكـ بـالـنـسـبـةـ لـاـمـتـنـاـ اـنـاـ بـقـولـ اـنـ اـحـنـاـ فـيـ لـحـظـةـ صـعـودـ دـلـوقـتـيـ لـاـ تـجـدـ - 00:10:15

الـاـلـمـةـ اـسـلـامـيـةـ لـاـ تـفـرـزـ الـمـقاـوـمـيـنـ اـسـلـامـيـيـنـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـصـ عـلـىـ كـلـ حـرـكـاتـ كـلـ الـبـلـادـ هـتـلـacci كـلـ الـمـتـصـدـرـيـنـ لـلـاـمـةـ اـسـلـامـيـيـنـ. اـسـلـامـيـيـنـ مـنـ اـوـلـ الـغـنـوـشـيـ لـغـاـيـةـ الـبـغـادـيـ. قـصـدـيـ اـقـولـ لـكـ اـيـهـ؟ كـلـ يـعـنـيـ التـجـارـبـ الـقـتـالـيـةـ - 00:10:33

جـابـتـ اـسـلـامـيـيـنـ قـتـالـيـيـنـ. وـالـتـجـارـبـ السـلـمـيـةـ جـابـتـ اـسـلـامـيـيـنـ سـلـمـيـيـنـ. مـاـ هـوـ مـاـ فـيـشـ حدـ تـانـيـ بـيـقاـوـمـ. هـمـ. فـبـالـنـهـاـيـهـ الـمـعـبـرـ عـنـ الـاـلـمـةـ اـسـلـامـيـيـنـ اـنـاـ طـبـعـاـ الـغـنـوـشـيـ الـلـيـ اـبـتـعـدـوـاـ الـطـرـفـيـنـ النـقـيـضـ يـعـنـيـ لـكـنـ قـصـدـيـ الـاـطـيـافـ. نـعـمـ. بـيـنـهـمـاـ كـلـهـاـ اـطـيـافـ اـسـلـامـيـةـ - 00:10:50

فـهـتـلـacci لـاـ تـجـرـىـ اـنـتـخـابـاتـ شـبـهـ نـزـيـهـةـ فـيـ ايـ مـكـانـ مـاـ اـنـاـمـاـكـنـ الاـ وـبـتـصـرـدـرـهاـ اـسـلـامـيـيـنـ لـاـ تـعـطـيـ الـحـرـيـةـ فـيـ لـحـظـةـ مـنـ الـلـحـظـاتـ الـاـ وـيـكـتـسـحـ هـذـاـ الـمـجـالـ اـسـلـامـيـيـنـ. فـالـاـمـةـ الـاـنـ فـيـ لـحـظـةـ صـعـودـ - 00:11:08

لـكـنـ تـغـادـرـ الـقـاعـ يـعـنـيـ الـذـيـ تـقـدـيرـيـ اـنـهـ كـانـ الـسـتـيـنـاتـ هـذـاـ هـوـ الـقـاعـ طـبـبـ خـلـيـنـيـ اـسـأـلـ حـضـرـتـكـ اـيـهـ الـلـيـ حـصـلـ فـيـ السـبـعـيـنـاتـ خـلـىـ

الـتـيـارـ اـسـلـامـيـ اوـ يـعـنـيـ اـسـلـامـيـ يـعـودـ مـرـةـ اـخـرـىـ - 00:11:23

مـنـ وـجـهـ نـزـرـكـ. وـالـلـهـ لـاـ اـعـرـفـ. مـمـ. وـالـلـهـ فـعـلـاـ وـهـذـاـ مـنـ الـاـمـورـ الـتـيـ يـعـنـيـ حـاـوـلـتـ يـعـنـيـ مـسـلاـ حـتـىـ اـهـتـمـمـتـ اـقـرـاـ مـزـكـرـاتـ الـجـمـاعـةـ الـلـيـ

كـانـواـ فـيـ السـبـعـيـنـاتـ الـلـيـ هـيـ الصـحـوـةـ اـسـلـامـيـةـ العـارـمـةـ. زـيـ مـزـكـرـاتـ تـهـمـيـمـ ابوـ الفـتوـحـ كـنـتـ قـابـلـ بـعـضـ الشـيـخـ - 00:11:35

طـهـ كـانـ عـمـلـتـ مـعـهـ مـزـكـرـاتـ قـصـدـيـ النـاسـ الـلـيـ هـمـ اـسـسـواـ الـعـلـمـ اـسـلـامـيـ. اـهـ. تـيـجيـ تـقـولـ لـهـمـ هـوـ اـزـايـ دـهـ حـصـلـ وـمـاـ عـنـدـهـمـ اـجـابـةـ

يـعـنـيـ مـاـ فـيـشـ شـيـءـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـفـسـرـ بـهـ. يـعـنـيـ عـبـدـالـمـنـعـمـ ابوـ الفـتوـحـ فـيـ مـذـكـرـاتـهـ بـيـتـكـلمـ عنـ - 00:11:52

اـسـتـازـهـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ اـبـوـ الـفـضـلـ اـبـرـاهـيـمـ. الـلـيـ هـوـ وـالـدـ الـدـكـتـورـةـ مـنـ عـبـدـالـفـضـلـ فـهـوـ لـاـ يـرـىـ مـاـ تـكـلـمـشـ عـنـ اـسـبـابـ تـجـمـعـتـ لـكـ

يـكـونـ هـنـاكـ اـسـلـامـيـةـ. لـأـ هـوـ النـاسـ بـطـبـيـعـتـهـاـ العـادـيـةـ - 00:12:07

طـبـعـاـ اـنـاـ عـايـزـ اـقـولـ لـكـ اـيـهـ اـنـتـ لـمـ بـتـحـاـولـ تـاـخـدـ دـورـ الـمـؤـرـخـ الـمـادـيـ الـلـيـ عـايـزـ يـفـسـرـ. نـعـمـ. فـهـنـتـقـولـ مـسـلاـ السـادـاتـ شـوـيـةـ. كـوـبـسـ. طـبـ

وـهـوـ فـاتـحـ الـحـرـيـةـ لـلـجـمـيعـ اـشـعـنـيـ اـسـلـامـيـيـنـ هـمـ الـلـيـ صـعـدـوـاـ. نـعـمـ. هـذـاـ هـوـ السـؤـالـ الـلـيـ اـنـتـ مـشـ لـاـقـيـ عـلـيـهـ اـجـابـةـ مـادـيـةـ. مـمـ. يـعـنـيـ مـسـلاـ فـيـ السـبـعـيـنـاتـ حـتـىـ فـيـ تـرـكـيـاـ هـنـاـ كـانـتـ كـانـ الغـلـبـةـ - 00:12:25

بـلـ الـيـسـارـيـنـ وـكـانـتـ اـمـرـيـكـاـ مـحـتـاجـةـ تـقاـوـمـ النـفـوذـ السـوـفـيـتـيـ فـيـ تـرـكـيـاـ. نـعـمـ. فـقـالـتـ يـاـ عـمـ اـفـتـحـوـ شـوـيـةـ لـلـاـيـهـ؟ لـمـداـرـسـ الـائـمـةـ

والخطباء وآآ لكن ببرضو اشمعنى الاسلاميين فاهمني؟ مم. فهو حقيقة لا تعرف يعني قصدي اقول على الاقل على حد علمي. مم. انا لا

افهم اسبابا - 00:12:45

مادية صنعت هذه الصحوة الاسلامية وان تقدر تقول مسلا ان اسباب دي في دول الخليج حصلت لانه الاسلاميين المهجرين من العراق ومن سوريا ومن مصر. نعم. راحوا الخليج الاحوال موجودين في الخليج. والخليج كان عندهم فلوس آآ كانت ثورة النفط ساعتها. مم. فهم اصلا مسکوا بقوا مدرسين وبقوا اساتذة جامعات. ومسکوا مناصب ادارية - 00:13:06

حصلت صحوة اسلامية لكن ده ممكن يفسر ده في الخليج اه حتى افغانستان يعني حتى افغانستان انت انا طبعا كان من الامور مدهشة بالنسبة لي مع معرفة ما يعني مع تصورنا عن المجتمع الافغاني لما تشفو آآ شكل الجامعات الافغانية في السبعينات. مم. كالجامعات المصرية - 00:13:30

اه التبرج والاختلاط يعني الملابس القصيرة وشرب الخمر واه حتى اندونيسيا انا ببرضو لما ببرضو الجامعات الاندونيسية في السبعينات. نعم. يعني كان في حد كده قريت مذكرات وكان في شف عايز اقول لك ايه مم حالة الصحوة التي في السبعينات دي - 00:13:51

حالة في تقدير عصية على التفسير المادي. نعم. او على الاقل انا لم اقع على تفسير يقنعني يعني بأسباب هذه الصحوة طيب اه يعني هرجع لمصر. مم. ليناير يعني احنا اصلا هذه الفترة بنمر بذكرى الثورات - 00:14:12

ليناير وفبراير ومارس تقريبا كل الثورات العربية بدأت واذدهرت في هذه الفترة. ويعني حدث ما حدث بعد ذلك في ثورات الربيع العربي لكن في سؤال دايمما ملح على اذهان من عاشوا هذه الفترة - 00:14:39

السؤال هو كيف سيقرأ ابنائنا واحفادنا هذه الفترة؟ فترة ليناير ازاى حيشوفها الاجيال الجديدة اللي ما عاشتهاش وما سمعتش عنها؟ وما سمعتش غير سردية واحدة يعني على الاقل يعني سردية الانظمة اللي موجودة يعني في كل البلاد على اختلاف طبعا الانظمة اللي كانت موجودة - 00:14:53

خليني اقول لك على حاجة هو اولا سورة ليناير بالنسبة لمصر اه طبعا مما يدل على ان احنا امة واحدة. نعم. وانه هذه الحدود هي حدود مصطنعة انه تونس عمل الثورة سرعان ما انتقلت الى مصر - 00:15:13

انت لو تفتقرك مصر آآ بتتحي مبارك يوم حدasher فبراير. نعم. من حدasher لعشرين فبراير اربع سورات صحيح. انت متصور احنا بنتكلم في ايه في امة يعني كأنها كانت كمساحة بنزين تنتظر - 00:15:30

الشرارة. مم فاندلعت الشرارة في كل هذه الانحاء مصر ليست شيئا متميزة عن بقية العالم العربي. ولحظة ليناير ليست شيئا متميزة عن التاريخ. لأن انت ببرضو لو رجعت للخمسينات كنت هتلاقي ببرضو حالة عامة من الثورات المنتشرة في عالمنا العربي ضد الاستعمار - 00:15:45

لو رجعت قبلها تلاته سنه كنت هتلاقي حالة بردوا من السورات منتشرة. يعني انت مسلا عندك سورة تسعتاشر في مصر. ايوه. عندك سورة العراق سورة العشرين. نعم. سورة الشمس في سنة واحد وعشرين - 00:16:04

القسط انه امتنا جسد واحد وكل هذه الحدود هي حالة مصطنعة. نعم. وده طبيعي لانه هذه الامة لابد ان تقاوم الاشياء المفروضة عليها. لذلك لو احنا بنتكلم من وجهة نظر - 00:16:15

او لو احنا حابين نقول اين حصل الاخفاق تلازمه العشرينات زي لحزة الخمسينات زي لحزة الالفين وحدasher دي. الفين واتناشر. هتلاقي الناس في تقديربي عملت اكسر مما هو مطلوب منها - 00:16:29

الناس. الناس. مم. المشكلة في القيادات التي اوكليها او تصدرت ادارة هذه الامور. نعم. القيادات دي حقيقة في هذه المراحل التاريخية المختلفة لم يكن اداؤها الثوري اداء. في التلات مراحل. في التلات مراحل. مم. دائمما ما سرقت هذه الثورات. مم. طبعا نصب طبعا مش عايز اقول - 00:16:43

قول انه ده يعني مش عايز اقول انه بسبب الغفلة الخالصة او الجهل الخالص او الجبن الخالص. لأنهم ببرضو تعرضوا لمعركة اقوى

منهم بكتير. هم. لانه كان فيه امبراطوريات - 00:17:07

وقوى دولية شغالة بترتب المشهد الكلام ده من ايام تسعتاشر وجود الانجليز والفرنسيين لغاية الالفين انت دلوقتي احنا ارضنا بقت ايه بقت مسرح للمبعوسين الدوليين انت بتلاقي المبعوثين رايحين مبعوثين جايدين ايوة - 00:17:19

يعني لو انا لو بختصر في جملة واحدة فبقول ان هذه الثورة هي شيء طبيعي وشيء لابد ان يتكرر لانه الامة ترفض ما هو مفروض عليها اسلاميا ثانيا بشكل فطري وغربي - 00:17:33

ازاي بقى ابناينا هيقرروا ثورة ينایير هنا بتدخل في السؤال اللي هو سؤال اكاديمي النجبوى بتاع بتاع الجماعة المؤرخين لو فكرة التاريخ يكتبه المنتصر. ايوة طبعا انت عارف آآ طبيب الفلسفة عندنا اعرفه كويس. اه كل ما يقع في ازمة يطلع يقول لك ايه؟ الفين وحداشر. والبلد عرت كتفها - 00:17:46

وانكشفت ضهرها. وربعمية مليار دولار. خساير. ايوة قصدي اقول حتى التعبيرات السوقية المبتذلة دي. نعم. يعني هو هو بيعمل ايه؟ - هو بيحاول يصنع تاريخ وبيحاول يقول آآ انه هذه الثورة هي سبب كل المصايب. وبالتالي هي التفسير لكل الانحدار اللي احنا فيه - 00:18:10

شوفوا التاريخ لازم يكتبه المنتصر يعني ده اجراء طبيعي لانه المنتصر ده لو ما كتبش وجهة نزره للتاريخ هيبقى انتصاره ده مشكوك فيه. هم. او لا مبرر له يعني دلوقتي واحد زي طبيب الفلسفة عمل انقلاب - 00:18:29

لو هو ما قالش ان انا عملت الانقلاب ده علشان لو ما عملش كده لو ما قدمش روايته للتاريخ هيبقى ايه؟ هيبقى مجرم. نعم. اه هيبقى مجرم. فلايد يقدم روايته للتاريخ. لكن - 00:18:47

يظل التاريخ هو المنتصر على الطغاة بس بعد ما تذهب صفحته يعني التاريخ يكتبه المنتصر ما دام منتصرا. نعم. لو لو الجملة يعني اكتملت بهذه العبارة تصح. ايوة. والا فدائما يأتي ما - 00:19:01

ما بعد الطاغية من يعيد تصحيح هذه الفترة لان الطاغية ده بيكتب التاريخ بطريقتين. صحيح. بيكتبه بقوته بإجباره هو موجود فموجود يعني بيختلي وزارة التعليم تكتب كذا بيختلي تنتج الاختيار يختلي المسقفين يكتبوا - 00:19:17

ويكتب ايضا انبهارا. مم. يعني دلوقتي الغالب ده مسال غلبتة يلهم ويهبر فلهم معجبين اي المغلوب مولع بالاقتداء بالغالب. فهتلاقي الناس بتكتب التاريخ ده برضو ايه تأثرا بغلبته. مم. ففي طريقة الاجبار وطريقة الابهار او الانبهار. نعم. فنيجي بقى لقصة ازاي ولادنا هيقرروا - 00:19:38

وهي له التاريخ او هيقرروا سورة ينایير. لو لو انا ولادنا دول عايشين لو ان اهل الثورة هذه استطاعوا استعادتها. نعم. وتصحيح المسار ف ساعتها اولادنا هيقرروا ثورة ينایير باعتبارها سورة عظيمة. الله. وآآ اسبابها الطبيعية. وتعرضت للاخفاق - 00:20:04

ثم جرى تصحيح المسار وهيبقى بقى ثورة تلتين يونيوي دي ثورة ملعونة وانقلاب يوليو وانقلاب ملعون والذى وهذا العسكري المنقلب. نعم. ملعون لكن بقى افرض تولى يعني افرض ابناء دول كان يحكمهم آآ محمود عبد الفتاح السيسى هيبقى عبد الفتاح السيسى ده مؤسس الجمهورية الجديدة. هم - 00:20:23

وهيبقى البطل الخارق وهيبقى الزي انقز هي صحيح الناس هتبقى شايفة مصر مش منقزة ولا حاجة. ايوة. بس هو برضه هيبقى واه ولو لم يكن عبد الفتاح السيسى كانت مصر في ايه - 00:20:46

في عالم اخر وفي دولة اخرى لانه خد بالك الانسان يتأس بالكلام اكثر مما يتأس بالواقع اللي يعيش. بالواقع نعم مركز كان له كلمة مشهورة بيقول لك الناس لا تثور من اجل الظلم. ولكن تثور من اجل الشعور بالظلم. مم - 00:20:57

يعني انت ممكن تبقى حالتك كرب. ايوا. بس شايف نفسك عمال ايه تضحي علشان الوطن والنهضة جاية اهي ده ما يحفزكش للسورة. مم. انما تشواف نفسك ضايع وحالتك كرب علشان مظلوم ده يحفزك للثورة. مم. التصور هو الفارق دائمًا في عمليات التغيير - 00:21:15

لذلك يعني لذلك هتلاقي انه عبد الفتاح السيسى قضى زمانا آآ وهو بيحاول ينسى الناس يعني ايه ثورة ينایير؟ يعني مش عائز احد

يتكلم في السياسة. مم. مش عائز يجيبي السيرة دي اصلا - [00:21:36](#)

لكن مع ذلك كان كانت اخفاقاته المستمرة بتخلية يجي عن لحاظه ويقول الفين وحداشر. الفين وحداشر وبعد كده لما حب يكتب لنفسه تاريخه فعمل مسلسل الاختيار فاضطر هو في الجزء الثالث انه يحكي بقى ايه - [00:21:51](#)

قصة الاخوان انا بالنسبة لي هذا الضغط على هذه اللحظة شيء مفيد لبناء الوعي انه تزل الثورة حدس حاضر اهو. حاضر نتكلم فيه ونقول غلطنا في ايه وما غلطناش في ايه. نعم. غير لما الناس تنسي - [00:22:07](#)

ايه حكاية الثورة دي اصلا ولا شك بینشأ جيل احنا دلوقتي بنتكلم بعد تلتاشر سنة من الثورة وبعد حداشر سنة من الانقلاب فهيطلع جيل هيبقى لسه مش واخد باله ايه ايه اللي حصل وايه اللي ادى لسورة ينابير فلابد انه يعني هذا الكلام وهذا النقاش - [00:22:23](#)
يظل مستمرا هاخد من كلام حضرتك مرة اخرى وارجع لفكرة ان الفشل اللي حصل في الثورات في العشرينات او في الخمسينات او حتى في الفين وحداشر الربيع العربي الاخير حضرتك شرط ان كان دايما المشكلة في القيادة - [00:22:44](#)

طيب برغم ان هناك بعض القيادات المبصرة الشیخ حازم صلاح ابو اسماعيل مسلا انا اتكلم على الوقت الحالی اللي احنا عاصرناه كان عنده رؤية كان سابق لهذه القيادات لم تسمع لمثال هؤلاء - [00:22:59](#)

مش عايز اقول في العشرينات او في الخمسينات لكن ما دامت وانا على يقين ان هناك دايما قيادة مبصرة وان هناك دايما حد مختلف وحد شايف لقادم لماذا لم تسمع هذه القيادات ولم تسمع قادة الثورات لمثال هؤلاء - [00:23:14](#)

ها امراض النفوس لا اجد لها تفسيرا اخر. مم. امراض النفوس شوف الشیخ حازم ده الله يفك اسره ويتمتع الامة به. الشیخ حازم ده اخ محمد كان حجة حجة لله على عباده في مصر. لانه - [00:23:30](#)

انا اقول عنه كلمة الذهبي في ابن تيمية آآ لم يرى مثله لم يرى مثله ولم يرى هو مسل نفسه وفعلا انا اقولها يعني صادقا لا مبالغة. نعم. الشیخ حازم - [00:23:49](#)

لو انت جيت تبص له من كل من زاوية كل اتجاه اسلامي كنت هترى في ثورية الجهاديين وترى فيه التربية والعلقية الاخوانية. نعم. وترى فيه الروحانية بتاعة الصوفيين والدعاويين وترى فيه الهدى الظاهر والانضباط - [00:24:03](#)

بتاع السلفيين فلم يترك لاحد مجالا ان يطعن فيه بشيء. نعم يعني انا عايز اقول لك لا يوجد في مصر رجل فيما اعرف يجتمع فيه هذا ان هو يظهر هذا الظهور الذي يعني اذا سمعه الجهادي وجد فيه ما يريده السلفي اذا جمعه الاخواني اذا معه الصوفي والدهوبي على فكرة - [00:24:21](#)

كلام الشیخ حازم كلام ينطوي على افكار عميقة جدا لكنه يقولها ببساطة لا يشعر معها بان هذا الرجل ينطق عن نعم. افكار عميقة طبعا الشعبية كانت كاسحة وهائلة وهادرة. طيب لماذا اصحاب التنظيمات لم يحاولوا ان - [00:24:46](#)

يعني لماذا رأوه منافسا؟ ولماذا لم يحاولوا ان يستفيدوا منه ما من شيء في هذا الا امراض النفوس. مم. امراض النفوس وانا يعني احدهم بدون ذكر اسمه بقى دلوقتي كان يقول يعني انا ابقي شغال في الدعوة تلاتين سنة واعمل كل هذا المجهود ويجي حازم ياخدهم كده في غمضة عين - [00:25:06](#)

هو حازم امام ياخدهم يحطهم في جيده مسلا يعني بيدفعوا له فلوس فهذه النظارات القاصرة وانت تعرف يعني مسألة حب الرئاسة وحب الزعامة دي اصلها اه ولذلك قيل اخر ما يخرج من قلوب الصالحين حب الرئاسة. نعم. ولذلك - [00:25:27](#)

جيمعا. ايوة. يعني لذلك ضاعوا جميعا. مع الاسف الشديد. طيب يا بشمهندس. يعني بالنسبة لحالة الوعي ديت خليني اقول ان في عهد عبدالناصر الراجل يعني ايه كان صاحب مشروع سواء كان هزا الكلام ده حقيقي او غير حقيقي. لكن جه السادات بعد عبدالناصر كان السادات ونظامه جزء من هدم هذه السردية - [00:25:46](#)

يعني عمل بعض الافلام البريء واحنا بتوع التوبيس آآ فجه السادات خدم جزء من سردية عبدالناصر. فهل وارد ان تتكرر هذه الحالة يعني فيما بعد كان يجي حد بعد السيسى يهدى بقى سردية ان هو كان البطل والمنقذ اللي يعني انقذ مصر او كده - [00:26:06](#)
انت وانت بتقولها لعبد الناصر فكرتني بمثال قريب من مثال ثورة ينابير فهجي له وارجع لسؤالك عربى مسلا عربى احنا درسنا في

المدارس ان هو بطل عظيم وعمل ثورة عربية والثورة العربية اخفقت وحصل الاحتلال الانجليزي. ايوة. بس احنا درسناه ان هو شخصية عظيمة - 00:26:26

صحيح هو فعلا شخصية عظيمة فعلا وبطل من ابطال التاريخ الاسلامي لكن هل تصدق ان عربي ده من الف تسمية اتنين وثمانين الى الف تسمية اتنين وخمسين كان انسانا مشتوما وملعونا على كل لسان؟ هم. لان - 00:26:43

دولة محمد علي اللي استمرت انتجت روایتها للتاريخ اللي خلت عربي. نعم. هو السبب في الاحتلال. ايوة. هو عرب ده جاب الانجليز ولا الخديوي هو اللي جاب الانجليز. ايوة هم خلوها عربي هو اللي جاب الانجليز وهو عربي هو السبب في الاحتلال. نعم. طيب امتي تصحح هذا التاريخ؟ لما حصل انقلاب ثلاثة وعشرين يوليو. وكان يحتاج - 00:26:59

يحيى السردية. سردية اخرى. اه سردية الابطال ضد نظام وافراد الجيش وفكرة الجيش بس هو علشان يبقى ضد اسرة محمد علي. نعم ساعيد لمرة اخرى. رد السمعة لعربي بس ده كان بعد كم؟ بعد خمسين سنة من وفاة عربي. نعم. عربي توفي الف تسمية واربعة - 00:27:22

والثورة حصلت الف تسمية اتنين وخمسين حتى شوقي يعني له قصيدة مشهورة في هجاء عربي لما قال صغار في الذهاب وفي الاياب هذا كل شأنك يا عربي فده بيقول لك يعني متى تسترد؟ متى يسترد الابطال قيمتهم؟ لما يتغير النظام اللي مسيطر عليهم - 00:27:42

نجيبي بقى لفترة عبدالناصر اللي انت اللي كنت بتقوله هو لا شك انه كون ان السادات كان جزءا من الانقلاب على عبدالناصر هذا مما كسر سردية عبدالناصر ولكن حقيقة عبدالناصر كسر قبل ان يأتي السادات بنكبة سبعة وستين - 00:28:04

عبدالناصر اصله كان مهرج يعني آآ يختلف عن السيسى شوية. السيسى السيسى مش مش صاحب مشروع زعامة. صاحب مشروع. اه ومش زعيم. ومش عامل نفس زعيم للعرب. وما بيقولوش ان انا هرمي اسرائيل في البحر. نعم. لا عادي السيسى اه ما عندوش اي - 00:28:21

ما عندوش اي مشروع المهرج التهريج الضخم او بعبارة مايلز كوبلاند سوق سوق السيرك السيرك الذي نصبه عبدالناصر كان بيخلله دايما مضطرب يزود علشان يفضل يفضل السيرك منصوب. نعم وعلشان يطول ويفضل فلازم يجيب اموال وعلشان كده كان بيبيتز الخليج وعلشان كده كان بيبيتز الامريكان - 00:28:36

فالهيبة الضخمة دي لما ضرب الضربة قاصمة في سبعة وستين كسرت. ايوة فالناس من زمن عبدالناصر بدأت ايه؟ تستفيق. مم. وتحس انه لا احنا تقريبا كنا عايشين في خداع. مم - 00:29:00

طبعا اه لان المصريين دول مش هيستفيقوا دول شف ربنا بيقول ايه ان الذين حققت عليهم كلمات ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية نعم. حتى يروا العذاب الاليم. فيه ناس كده ايه - 00:29:16

فدول بس دول خلاص يعني المصريين دلوقتي بقوا متاحف يعني ديناصورات مش آآ قصدي مش فاعلين في الحياة. نعم. سم جاء السادات فالسادات لا شك انه شوية الحرية اللي اطلقهم. وبالمناسبة السادات اطلق حرية - 00:29:33

رسمية لكل الناس لكن استنسن منها الاسلاميين يعني الاسلاميين لم يكن لهم حزب يعني هو السداد اعاد الاحزاب. فاليساريين لهم حزب والاشتراكيين لهم حزب للاسلاميين ما لهمش صحيح. ودول حاسبهم بدأت تطلع صحف. الصحف الاسلامية كانت تطلع من شركات انتاج اعلامي يعني قصدي اقول لك ايه؟ يعني هو برضه ادي حرية لكل الناس - 00:29:48

ما عدا الاسلاميين. ما عدا الاسلاميين. فلا شك انه هذا يعني جعل آآ يعني بدأ يكسر في سورة عبدالناصر. لكن برضو السادات كان شغال موازنة هنا في انه انت تكسر صورة عبدالناصر لكن ما تكسرش صورة - 00:30:08

الدولة العسكرية. مم. وعبدالناصر كده اجتمعت فيه ايه الدولة العسكرية والعروبة وعبدالناصر. نعم. احنا نكسر في العروبة وعبدالناصر. مم. لكن الدولة والجيش والعسكر. ايوة. ينزل موجود. نعم. هيجي حسني مبارك - 00:30:24

حسني مبارك برضه هيبقى حريص يكسر او ما عندوش مشاكل يعني يكسر في عبدالناصر وفي العروبة وفي السادات كشخص لكن

تظل الدولة العسكرية. ايوة. فلذلك يعني حسني مبارك فيه اشد الاوقات التي كانت فيها الصحافة عندها نفس - 00:30:41

كان الجيش خط احمر. طبعا. لا يمكن تقترب من الجيش. فهو هزه الدولة العسكرية بقى ازا زالت يعني انت عمرك ما سمعت عن مناقشة فكرة العسكرية نفسها الا بعد يناير. نعم - 00:31:00

نفض العسكري فكرة الدولة المدنية احنا محتاجين الدولة المدنية اللي هي ضد العسكرية ان الحاكم ما يبقا شو خلفية عسكرية ما يبقا شو معتمد على الجيش الجيش يبقى هيئة خدمة. كل ده حصل بس في آآ سورة يناير - 00:31:13

طبعا رجعت السردية دي مع ايام عبدالفتاح السيسى. فالخلاصة انه الحالة يعني حالة السلطة الحاكمة او الحالية بتؤسر على شكل كتابة التاريخ فاذا اردت تصحيحا حقيقيا للتاريخ فيجب ان يتولى - 00:31:28

هؤلاء المصلحون السلطة. السلطة. حقيقة. نعم. يجب ان يتولى هؤلاء المصلحين السلطة والا فسيظل كل باطل ينتاج نسخته المعدلة من التاريخ ويبقى بقى في الافلام والمسارح والمسرحيات والكتب وهكذا فكرة ان السلطة ضرورة للمصلحين دي - 00:31:49
زي زي فكرة ان في ليل ونهار وشمس وقمر. يعني وليس يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل ولو ما كنتش السلطة مهمة ما كانش النبي هاجر الى المدينة واقام دولة - 00:32:08

تمام؟ ايوا. اصلا كل محاولة اصلاح عبر التاريخ. كل فيلسوف كان يتمنى ان يصل الى السلطة. نعم. لكي يتمكن من تنفيذ برنامجه افكاره. اه وتنفيذ افكاره. ايوة. فالسلطة عمرها ما هتبقى رفاهية ولا عمرها كانت رفاهية. بل احنا احنا المسلمين يعني - 00:32:21
عندنا ايه؟ آآ نصب الخليفة. الخليفة ده سلطة صح عندنا نصب الخليفة لا يجوز ان يتاخر ثلاثة ايام. نعم والا انت هتلاقي اول شيء فعله المسلمون بعد وفاة النبي اول شيء في سقيفة بنى ساعدة نصبوا الخليفة قبل ان ينتهوا من - 00:32:39

دفن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وسيدنا علي يقول لابد للناس من امارة برة كانت او فاجرة يعني لابد يبقى في امير فقالوا يا امير المؤمنين اما الامارة البر فقد عرفناها. لكن الفاجرة دي. ايوة. فسبحان الله وانا يعني اشكر عبر هزه القرون المتطاولة اللي - 00:32:59

قال السؤال ده قال يقام بها تقام بها الحدود ويحفظ بها الامن ويحشد بها العدو. نعم. ده دي الفاجرة. ايوة. انت واحد بالك عشان بس في ناس عايزين ايه دلوقتي - 00:33:20

اللي هو اللي هو الامارة الخائنة والعميلة والتابعة الامارة الفاجرة عند سيدنا علي هو الشخص الذي كانت تقام به الحدود. يعني تطبق به الشريعة ويحفظ به الامن ويحشد به العدو يحشد به العدو - 00:33:33

مش يحشد هو مع العدو ضد المسلمين فمسألة السلطة لأ شف والناس على دين ملوكهم ولما وفي البخاري لما سأله امرأة ابا بكر رضي الله عنه قالت حتى متى نستقيم على الامر الذي نحن فيه؟ نعم. الاسلام يعني - 00:33:52

هذا ما كانوا في الجاهلية فقال لها ما استقمت لكم ائمتكم يعني طالما الخلفاء الحكام الائمة مستقيمين مستقيمين في ظل الامر في استقامة. سيدنا عمر في قوله لزيد ابن حذير اتعرف ما يهدم الدين - 00:34:09

فقال زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين. نعم. سيدنا عثمان كان يقول ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن واضطرب في كلام العرب الناس على دين ملوكهم. وهذه قاعدة اجتماعية تاريخية ثابتة ان الناس على - 00:34:24

دينى ملوكهم ما تجدها عند بتوع السياسة الشرعية وعند المؤرخين عند علماء الاجتماع فطبعا السلطة ضرورة لكل مصلح وهي لاننا نحن مسلمون. وهي عندنا اوجب اه. تمام؟ يعني ما فيش حد يعني في كل فرق المسلمين اختلفوا في امور كثيرة - 00:34:44

في مسألة نصب الخليفة هذه لم يشز الا فرقة من الخوارج قالت لا يجب نصب الخليفة. مش لا يجوز الخوارج. فرقة من الخوارج قالت لا يجب. نعم. طب ليه يا جماعة لا يجب؟ قالوا اذا تناصف الناس - 00:35:07

يجب يعني حطوا الشرط المستحيل فهم عمليا. نعم. عمليا يقولون بالوجوب عمليا فمسألة السلطة ضرورة بل احنا اصلا كل الازمة اللي احنا فيها دي ما حصلتش الا لما فقد المسلمين السلطة - 00:35:22

يعني الا لما سقطت الخلافة الاسلامية لما فقد المسلمين السلطة كل ده حصل. نعم. يعني احنا لما حكمنا المتغربون ووكلاء الاستعمار

وازناب الاحتلال صارت امتنا على هذا النحو. صحيح حضرتك انكلمت عن الشيخ حازم وقلت ان كان عنده قدرة - 00:35:37

غير عادية على طرح الافكار بشكل مبسط ما دام انتقالنا لمساحة الافكار دايما في سؤال بيذكر عن دور المفكرين في الثورات هل هو دور حقيقي دور مزعوم دور كبير دور صغير. وجهة نظر حضرتك يا باشمهندس - 00:36:06

شوف هو آآ في مشكلتين في او مشكلتين كبار في هذا الموضوع. نعم المشكلة الاولى ان جماعة المفكرين والمسقفين دول تقدر تقول انهم بينفردوا بكتابة التجربة بكتابتي التاريخ يعني - 00:36:24

وبالتالي فهم في تقديرني يزعمون لأنفسهم أدوار أكبر من حقيقتهم من المفید طبعاً انهم جماعة المسقفين والمفكرين دول علشان مش موجودين في هيكل ولا منظمة ولا مؤسسة في اراء كتير - 00:36:39

في الموضوع فده بيمنع من احتكار المعرفة التاريخية فمسلا انت هتلاقي ايه اول يعني بيقى من المتكرر وانت بتقرأ التاريخ ان انت عند كل لحظة فارقة تلاقي ايه مجموعة من الافكار - 00:36:55

اللامعة. مم. ويقول لك مسلا ايه سلسلة كتب غيرت العالم او سلسلة شخصيات غيرت العالم من المفكرين. نعم. عند عصر النهضة الايطالي مسلا يقول لك حصل بفضل آآ دافنشي وفيكم آآ جامبو دان يعني الجماعة اللي هم ايه - 00:37:10

عملوا فرزات. هم. آآ فكرية اه بيجي مسلا عند عصر الثورة الفرنسية يكلمك عن فلاسفة عصر الانوار او عصر التنوير. نعم. اه فولتير وجانجاك روسو وميسيسيبيو وهكذا فحقيقة انا اميل الى انه آآ كل هؤلاء - 00:37:27

ما اقدر اقول ما كنش لهم دور لكن دورهم اللي موجود في الكتب والدراسات التاريخية القديمة يعني اكبر من الواقع وانما كانت الاسباب الحقيقة اكتر للقدرة المادية لكن اهم ما يتمثل فيه دورهم انه لو فيه حد من - 00:37:48

متأثرين بهم او من تلاميذهم هو الذي قاد التغيير. يعني ساعتها في الآخر اللي بيقودوا التغيير دول برضه بشر. متبنيين لافكار. وعندهم اه وعندهم افكار. فالافكار دي بقدر ما رسخت في البشر الذين نفذوا. نعم. بقدر ما استطاعوا ان ينجزوا. هم. تمام؟ لكن مش

كل الثورات - 00:38:08

كانت على هذا النحو بيقى من الصعوبة انك تقول فلان وفلان وفلان هم اللي كان لهم الاسر الاكبر لأن حقيقة الواقع بتحكم فيها الظروف المادية والقدرات الشخصية للزعيم وبرضو هو بيقى محکوم بافكاره بالظروف اللي حواليه - 00:38:28

يعني مسلا انا منحاز تماماً الى فكرة انه الثورة الفرنسية فكرة نشأة الدولة ما كانتش فكرة مفكرين بقدر ما كانت فكرة صيورة مادية او يعني بعض الاجراءات المادية المتعلقة بان الملوك اكتشفوا في لحظة من اللحظات - 00:38:48

بانه يستطيعوا من خلال قوة عسكرية مدربة ومن خلال جهاز اداري دقيق ان يتتجاوزوا الكنيسة والبناء والاقطاع. ايه. فيبدأوا يسيطروا هم. وعلشان كده بيضايق يعني واحد زي مسلا نقدر نقول بداية الدولة الحديثة. ايه. في فرنسا ده راجل اصلاً كان قس مسيحي. مم. بس هو كان بداية الفصل بين كان بيتصرف كسياسي علماني بيدور على - 00:39:06

راح فرنسا. هم. حتى لو مصلحة فرنسا دي هتخليه يقتل كاثوليك زي؟ زيه ويقبل وجود بروكستانت في في المملكة. عشان مصلحته. عشان مصلحة الدولة. هم. وقابلوا ناس زي بيكون زي غير ولاية - 00:39:33

لكن يعني القصد هنا انه ايه؟ الزروف المادية والافكار التي تتطوي عليها اذهان المنفذين للتغيير اقوى وافعل اثراً من الكتابات التاريخية والتغيرات الفكرية في زاتها في مشكلة تانية بقى دلوقتي في عالمنا الحديث بقى المعاصر. احنا دلوقتي بقى عندنا حاجة اسمها دولة حديسة - 00:39:46

والدولة الحديثة دي بتحتكر التعليم ومش بس بتحتكر التعليم وتجبر الناس على التعليم. يعني دلوقتي مسلا مسألة التعليم الالزامي بيسمه التعليم الالزامي اللي هو الابتدائية وبعض الناس وتحتكر التعليم لغاية الجامعة لا يسمح بالتفلت من التعليم. هنا حصلت مشكلة تانية يا شيخ محمد وهي - 00:40:08

انه بقى عندنا عدد هائل من المدارس. ايه. سم عدد هائل ايضاً من الجامعات. وكل دول نازل لهم منهج من وزارة التعليم رسمي. نعم فبقى ده بينتاج ناس كتير فاكرين انهم متعلمين - 00:40:30

وفاكرين انهم مسقفين وفاكرين انهم يعرفوا. نعم. يتكلموا ورغم ان ده حقيقة نوع من الوهم الزائف. طبعا. يعني قصدي اقول لك قبل قبل وجود التعليم الالزامي كانت مواهب الناس هي التي بتدفع فلان للتعليم يعني فلان لما بنلاقيه شاطر في الكتاب وآما تيقظ لشغل 00:40:47 -

والفقهاء فده عملوا طب اللي ما كانش ماشي قوي في الموضوع ده بيللاقي حرفه اخر حرفه زراعة صناعة تجارة من كبار اعيان الناس بس كل ده بيتم بايه بالاحتراك بالتجربة. وبشكل طبيعي. احنا دلوقتي بنادن الطفل من ست سنين نجمده لغاية تمنتasher سنة على الاقل نجمده حرفيا. نعم. ان هو ما بيشاركش في الحياة - 00:41:09

وبعد كده نقول له بعد المسار ده ابقى شف هتعمل ايه. فبتلاقي مسلا يعني احده اشهر الانتقادات على هذا الوضع يقول لك آآ احنا عندنا دلوقتي مئات الاف اقسام الفلسفة في الجامعات. ايوة. ومع ذلك لم تنجح في اخراج فلاسفة. اكتر من بقية الازمان. صحيح. يعني بقية الازمان - 00:41:31

كما قول يا سيدى العصر بيطبع فيه عشر فلاسفة في كل العالم دلوقتي لو لو كل قسم فلسفة هيطلع فيلسوف لكننا نلاقي نفسنا قدام مئات الالاف من الفلسفة وده مش حاصل. ايوة. نفس الكلام في اللي بيدرسوا تجارة - 00:41:53

لو لو عدا لو كل اللي بيدرسوا تجارة طلعوا تجار ناجحين يعني كانت الدنيا بقت ايه اخر نفحة يعني. صحيح. لو لكل اللي بيدرسوا سياسة وطلعوا سياسين ويفهموا وسياسة؟ كان عالم تغير. كان عالم تغير لكن حقيقة اللي بيطلع فين المشكلة هنا؟ مم. المشكلة ان ناس كتير فاكرة نفسها بتفهم سياسة وتفهم - 00:42:09

اقتصاد وتفهم تجارة وقد لا يكون هذا حقيقة. فانت دلوقتي لما بتيجي ثورة من الثورات بالذات في عالمنا المنكوب ده. نعم عندنا عدد هائل من دارسي العلوم السياسية واساتذة العلوم السياسية. وعدد هائل من بتوع القانون. وعدد هائل من بتوع علماء الاجتماع. ومع ذلك ولا يعني عايز اقول نادر - 00:42:29

جدا من يستطع ان يقدم نصيحة حقيقة للعاملين على الارض. صحيح. نادر جدا فلذلك احنا دلوقتي محتاجين اصلا ان نفرق بين انه فلان ده لابد ان يكون منخرطا في الواقع. لانه برضه طبيعة الدولة اللي هي بتحاول تعمل موزفين انه انا عايز اقول لك من المفكر دلوقتي مسلا او من يعني مين اللي احنا عايزين نقول ان احنا لما نبقى في سورة محتاجين نسمع نصيحته هنقول مسلا - 00:43:06

الاستاذ الدكتور البروفيسور في علوم السياسة طب انت لو تتبعي الرجل ده في عالمنا العربي هتلاقيه ازاي ؟ ايوة. هتلاقيه كان طالب متفوق جدا قاعد على الكتاب. نعم. ولما دخل الجامعة بقى متفوق جدا وقاعد على الكتاب - 00:43:25

و عمل بحس ممتاز خد عليه درجة الماجستير. صحيح. وبحس ممتاز خد عليه درجة دكتوراه ثم انتقل الى تدريس الطلبة. ايوة. تدريس الطلبة بقى محاضر وبدأ يكمل ابحاسه طب الرجل ده شاف سياسة فين ؟ ما فيش. يعني الرجل ده انا شفت استاذ علوم سياسية كان منزعج من نتائج انتخابات الفين وحداشر. البرلمان. قال لي ايه ده مصر - 00:43:40

فيها كل الدقون دي لأ دي طبعا انتخابات غير معبرة ده اسلامي على فكرة اللي انا بكلمك عنه. اسلامي. اسلامي لا مصر ما دي مش انتخابات معبرة عن الشعب المصري. فكان بالنسبة لي نموذج واضح - 00:44:04

للراجل المكتبي. نعم. اللي هو انا استطع فعلا ان اعتمد عليه وارتken اليه. لما اقول له مين افضل المؤلفين ومن افضل الكتب او ايه افضل الكتب؟ المرحلة الفلاحية ملخص افكارها ايه؟ لكن الرجل ده - 00:44:20

عنه خبرة بالسياسة بتاعة الناس او حتى عنده خبرة باروقة الدولة ما هي الدولة دي برضو كانت الصندوق مغلق يعني اساتذة العلوم السياسية في بلادنا احنا مش عارفين ايه اللي بيحصل في الدولة. صح. لأن الدولة دي - 00:44:37

عصابة ما يعني انت عارف الجزائر مسلا عاشت عشر سنين على الاقل احنا متأكدين ان بوتفليقة ما بيحكمش لا قصدي قبل ما يموت يعني. نعم. متأكدين انهم ما بيحكموش بس مش عارفين ليه بيحكموا - 00:44:51

زي ما احنا كان عندنا في مصر احنا متأكدين ان حسني مبارك كبر وقاعد في شرم الشيخ. طب مين اللي بيحكم؟ برضه ما تقدرش

تقول مين؟ فقصدي اقول لك يعني امريكا مسلا واوروبا المسؤولين - 00:45:03

طين بيرجعوا يعني بيكونوا اساتذة جامعات وبيرجعوا يدرسوها. نعم. بعد ما تنتهي ولايهم. ساعتها يا استاذ الجامعة اللي بيدرس سياسة ده عنده خبرة واقعية. لكن احنا عندنا في عالمنا العربي - 00:45:13

ما فيش فلذلك ليس بسهولة ان تكتشف من المفكر الذي يستطيع ان يقدم لك في الحالة الثورية نصيحة صادقة. مم. الاحداث بقى بتطبع شخصيات كهؤلاء يعني مسلا حد زي الشيخ حازم ده بالنسبة لي فلتة من الفلتات. صحيح. فلتة - 00:45:27

كل الذين يقال عنهم اساتذة علوم سياسية او اساتذة في القانون اساتذة في علوم الاجتماع او غيره. لانه كان قادرا على انه يفهم المشهد وان اقدم التوصيل العلمية. النقطة لنقطة الضعف بقى اللي كانت في تجربة الشيخ حازم - 00:45:48

انه لم يكن عنده تنظيم لم يكن آآ يعني المكنته اللي تحت ايده ما كنش فيه مكنته. ايوه. كان كان المأمول وكان انه الناس التي قشت اعمارها في التنظيم في لحزات فعليها هي ما عندهاش رؤية سياسية - 00:46:03

نعم. نعم طيب فكرة يا بشمهندس يعني انا هرجع تاني لموضوع المفكرين فكرة او مقوله ان فلاسفه التنوير كانوا هم يعني جزء اساسي من انطلاقة الثورة الفرنسية. هذه الثورة الفرنسية غيرت وجه العالم فيما بعد. تبعتها يعني احداث كثيرة في - 00:46:19

ضرب وفي اوروبا مدي اتفاق حضرتك او اختلاف مع هذه المقوله؟ لا انا اخالف هذه المقوله ارجع الى القول بانه الثورة الفرنسية هذه انشأت او حاولت انشاء جمهورية علمانية لا تعتمد على الدين وآآ فيها حق - 00:46:39

مواطنة هذا لم يكن حقيقة مجرد عقل مفكري يعني هذه لم تكن افكار. نعم. او لم تكن نتيجة العقول التي فكرت وتوصلت الى هذا. لأن ده كان نتيجة سلسلة متطاولة من الاحداث - 00:46:57

العملية الواقعية التي اختلطت فيها موازين القوى بنتائج الحروب بافكار الساسة. نعم. يعني انت عندك قبل كده مسلا لحزة زي لحظة صلح واستفاليا اصلاحوا ثمانية الف وستمائة اربعة وثمانين. ايوه. احنا بنتكلم في الصور الفرنسية دي الف سبعينية اه تسعه وثمانين. نعم قرن من الزمان - 00:47:13

لولا الصلح وستيفاليا ده ما كنتش هتعرف حاجة اسمها حدود الوطن والوطنية وان كل قومي داخل ارض يبقى لهم سيادة مستقلة. نعم. وفي خلال هذه الفترة نشببت الحروب التي يحاول فيها كل ملك من ملوك اوروبا ان هو يحافظ على هذه آآ على هذه السيادة وعلى هذا الاستقلال - 00:47:35

ونشأت فكرة انه نتقبل داخل هذا الوطن الجماعة المختلفين عنا في اللغة والجماعة المختلفين عنا في المذهب الديني كمان ممكن نرفض ونحارب الجماعة اللي متفقين معنا في اللغة ومتافقين معنا في المذهب الديني اذا الاتفاق او الظروف السياسية ايوه ادت الى هذا. نعم - 00:47:54

وما كان لصلح واصطفاله ان ينجح في تقديره بقى لو احنا كبرنا السورة. ايوه. لولا الضعف الذي انتاب العالم الاسلامي لأنهم اوقفوا الحروب فيما بينهم لأنهم لقوا ده الواسع - 00:48:14

لاحتجالنا احنا. صحيح. الاحتلال الامريكيين واحتلال افريقيا واحتلال اسيا. نعم. فهم يعني تحقق السلام عندهم لما استطاعوا تصدير فائض الحروب. صحيح اليانا نحن في ظل كل هذه الظروف بقى يعني ذهبت الافكار علشان تقول فكرة العلمانية وفكرة المواطنة وفكرة الجمهورية. ولم يتم هذا بسهولة ولم ينجح بسهولة وانما ايضا تعرض - 00:48:25

سلسلة من الاحداث والتغيرات التي اثرت فيه وعدلت عليه طبعا انا مستمتع بالحديث مع حضرتك لكن الله يكرمك. آآ انا حابب اختم يعني هذا الجزء من هذه الحلقة. لأن احنا عندنا لسه لسه اسئلة - 00:48:51

كثيرة في هذه المساحة لكن آآ ما دام ذكر الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل ودخلنا في مساحة المفكرين وغيره عايز حضرتك تختار شخصية غير الشيخ هيظهر وتوجه لها رسالة - 00:49:15

سواء الشخصية ديت يعني موجودة حاليا توفاه الله لكن ترى ان هذه الشخصية تستحق هذه الرسالة ما هو بقى الاختيار يعني انت الاسئلة المفاجأة حتى لو شخصية تاريخية. مش لازم شخصية معاصرة حتى. او كما تحبب يعني. من الشخصيات التاريخية -

هي التي تبهني جدا شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية يعني حالة علمية فريدة عقلية جبارة وعقلية جبارة وبيتكلم في كل حاجة وبيتكلم في كل حاجة بقوه. نعم فهو كفقيه فقيه بقى بالمعنى التقليدي اللي هو يعني ايه - 00:49:50

اللي هو حافظ النصوص وعارف مذاهب الفقهاء والخلاف بينهم. وخد بقى عندك كده ايه من الفقه للتصوف للعوائد والفرق الملل والنحل للحديث للتفسير للتاريخ لكن اشد ما هو مبهر حقيقة هو تصوره السياسي. الله. ابن تيمية عاش انا كنت لسه بنقول في بداية الحلقة انه القرن السابع الهجري ده كان قرن آآ - 00:50:11

طهبا. نعم. فابن تيمية عاش في نهايات القرن السابع وبدايات الثامن. وتوفي سبعينية تمانية وعشرين للهجرة القرن ده بقى يا عم الشيخ كان فيه صليبيين وكان فيه مغول. وكان فيه - 00:50:37

آآ بيحكمك مماليك والمماليك دول عسکر وفيهم ظلم وفيهم طبعا. وفجور لكن فيهم جهاد وفيهم حمية للدين. نعم والمفاجأة بقى وهو ده المهم انه كان التتار في عصره اسلموا. مم. اسلموا - 00:50:50

اسلام نص كده اسلام شكلي اسلام بنقول لا الله الا الله لكن القوانين المطبقة عندهم قوانين جنكىز خام. ايوه فابن تيمية شوف شوف الامر المثير انت. اه. حتى محمود اه قزان هذا شف اسمه محمود قازان اللي هو الحاكم الثاني - 00:51:08

الذى الايلخاني الذى اجتاح الشام. بيقول له انتم كيف تقاتلون من يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فهو حتى الثاني كان برضه عايز يتلفع. ايوه. بانه يتكلم. فابن تيمية صك مصطلحه العظيم مصطلح الطائفة الممتنعة. نعم - 00:51:26

اه. وقال اذا وجدتمني في المعسكر الاخر واحمله على رأس المصحف فاقتلوني. ده مش اسلام. مم. هذا ليس اسلاما حقيقيا. وقال بقى وصف مجتمع التتار بانهم اه صحيح بيقولوا لا - 00:51:42

لا الله الا الله. بس عندهم المسلم زي المسيحي زي اليهودي. ايوه وعندهم اللي بي عمل منكرات زي اللي ما بي عملش منكرات وعندهم اللي بي بعد رينا في جامع زي اللي بي بعد رينا في كنيسة زي يقول لك وكلها اديان. والقوانين التي يعظامونها هي قوانين جنكىز خان. فكأن الله - 00:51:56

هياً هذا الرجل لهذه المرحلة علشان يحل هذا الالتباس حكام. مم. يقول لك لا الله الا الله ويقول لك ان رينا ناداني وقال لي هندىك البركة وآآ سلام للملائكة اللي حاضرين معنا وشوية الهبل ده يعني. نعم - 00:52:14

بيقول لا الله الا الله ويعتامل بانه في بعض الشعائر ولكن كل نظامه السياسي والقانوني والثقافي والاقتصادي كله غير اسلامي. نعم اه. هذه احد المشكلات العظيمة التي حلها ابن تيمية. المشكلة الثانية ان شوف ابن تيمية السلفي الاثيري. نعم. اللي انت لما بتدخل لمجال طلبة العلم بيبقى ابن - 00:52:31

ده عالمة على السلفيين الاثيريين مقابل الاشاهرة. نعم. ابن تيمية ده هو الذي كان يجاهد تحت ظل الاشاعرة المماليك. ايوه. وكان يصبر على ما فيهم من جور وعلى ما فيهم من ظلم. لانه الجماعة دول هم اللي بيجاهدوا - 00:52:51

يعني الجماعة دول هم وكان له تحليلات عميقة لما تقرأها في مجموع الفتاوى عن طبيعة العالم الاسلامي وانه يا جماعة المماليك دول على كل اللي فيهم دول حصن الاسلام الاخير. مم. وانه هذا الحصن لو سقط لا يجد المسلمين آآ ملجاً يلتجأون اليه. نعم - 00:53:06

قصدي اقول كان رجلا واسع الفكر دقیقة تفصیل والتفریق بين مین اللي ينفع نجاهدهم؟ نعم. وبين اللي نصبر عليهم حتى وان كان فيهم ما كان. رغم ابن تيمية نفسه سجن اکثر من مرة ومات في سجنه. رضي الله عنه. نعم - 00:53:24

يظل بالنسبة لي شخصية مبهرة. وهو حتى من الاشياء المضطربة اللي انت ايه لما يعني في اي جلسة طلبت انت لما تقرأ تحليل ابن تيمية لاي مسألة تطلع امبارح تقول ما هي واضحة اهي او مال اختلفوا فيها ازاي - 00:53:43

عنه قدرة هائلة على يعني آآ استحضار النصوص وعلى امتصاص الادلة منها وعلى التفصیل فيها فحقيقة هو بالنسبة لي من الشخصيات المبهرة في كل المستويات العلمية والعملية. نعم. وكما زكرت لك يعني الزهبي وهو الزهبي. ايوه - 00:54:00

الذهبی يقول فيه تلميذه تاج السبکی امام الوجود حفزا. ايوه. وزهب العصر معنى لفظا و كانما نشرت الامة بين ناظريه فهو يحدث

عنها حديث من رآها. ايوة. ضخم ذهبي مؤرخ يعني. نعم. شف الذهبي ده لما يقول لم ارى مثله ولم ير هو مثل نفسه - [00:54:19](#) فابن حجر مسلا. نعم. واسقلاني وايضا ابن حجر ده حاجة ضخمة جدا في عالمنا الاسلامي. طبعا. يقول ابن تيمية لو لم يكن من حسناته الا تلميذه ابن القيم لكفاه. يعني لما يبقى واحد من التلاميذ على مستوى دماغ ابن حجر علشان يقول ابن تيمية لو ما فيش

[00:54:39](#)

ابن القيم طب فكيف بابن تيمية؟ نعم. شخصية ضخمة للغاية يعني. صحيح. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه ويرضى عنه وعن سائر علمائنا اللهم امين. ومجاهدينا. بارك الله فيك. وامتزاج العلم بالواقع يا بشهندس بيطلعننا مثل هذه النماذج. نعم. نسأل الله عز وجل يعني ان يولد في امتنا - [00:54:57](#)

ها ابن تيمية اسر واسر حتى تنهض هذه الامة. اللهم امين. مستمتعين بالحديث مع حضرتك. الله يرفع قدرك. جزاكم الله خيرا على هذه الحلقة احنا عندنا حلقة اخرى ان شاء الله بازن الله نستكمل فيها الحديث - [00:55:17](#)

جزاكم الله خيرا المشاهدين الكرام يعني انتهى هزا الجزء الاول من هذه الحلقة مع الباشمهندس محمد الهامي ان شاء الله بازن الله على وعد بحلقة اخرى وبجزء اخر. جزاكم الله خيرا على المتابعة الطيبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:31](#) - [00:55:49](#)